

سرقة يعقوب للبركة والرد على فيديو

أغرب قصة في الكتاب المقدس - لا أدري

كيف يصدقونها تكوين 27

Holy_bible_1

21 June 2020

حاول بعض الهجوم على قصة سرقة يعقوب للبركة من ابيه إسحاق المذكورة في تكوين 27 بادعاء انها

خرافية لا يصدقها عاقل

وسأقسم الرد الى ثلاث أجزاء أولاً القصة باختصار ثم الرد على ادعاءات المشكك

أولاً القصة كاملة من بدايتها صحيحة وليس ادعاءات المشكك الغير امينة والمقتطعة

شرحت شبهات هذه القصة في عدة ملفات مثل

هل الله حقق نبوة عن يعقوب بالسرقه ؟ تكوين 27

كمالة لماذا يحب الله يعقوب الكاذب ويغض عيسو الصياد

هل ملمس جلد جدي المعز يشبه ملمس البشر المشعرين

وباختصار

القصة لها بداية على عكس ما اقتطعه المشكك الغير امين وبدايتها من تكوين 25 أن الرب بسابق علمه

يعرف ان يعقوب بار وعيسو مستبيح وأعلن عن هذا من وقت الحمل بهما

سفر التكوين 25

25: 22 و تزاحم الولدان في بطنها فقالت ان كان هكذا فلماذا انا فمضت لتسال الرب

25: 23 فقال لها الرب في بطنك امتان و من احشائك يفترق شعبان شعب يقوى على شعب و كبير

يستعد لصغير

رفقه ذهبت من الالم بسبب حملها لتووم تصلي وتسال الرب ما هدفه وخطته من ان تحمل هي توام

فأعلن لها الرب نبوة ونبوة الرب عن ليس الابنان فقط ولكن أيضا ان من التوأم سيخرج أمتين وشعبين

وهم بالطبع شعب اسرائيل وشعب ادوم وبالفعل امة اسرائيل على مدار الزمن كان أقوى من شعب ادوم وبدا

قوته تزيد عن ادوم بعد دخول شعب اسرائيل ارض الموعد

ولكن الكتاب يوضح ان الرب بعلمه المسبق أحب يعقوب لأنه كان بار

سفر ملاخي 1 : 2

«أَحْبَبْتُكُمْ، قَالَ الرَّبُّ. وَقُلْتُمْ: بِمِ أَحْبَبْتَنَا؟ أَلَيْسَ عَيْسُو أَخًا لِيَعْقُوبَ، يَقُولُ الرَّبُّ، وَأَحْبَبْتُ يَعْقُوبَ

فالرب من الأول يعرف ان يعقوب بار وعيسو مستبيح وأيضا من نسل يعقوب سيخرج شعب إسرائيل

المختار الذي سيأتي منه بركة العالم وهو المسيح

رسالة بولس الرسول إلى أهل رومية 9 : 13

كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ: «أَحْبَبْتُ يَعْقُوبَ وَأَبْغَضْتُ عَيْسُو.»

وبالفعل يعقوب كان انسان كامل اي بار في حياته

سفر التكوين 25 : 27

فَكَبِرَ الْغُلَامَانِ، وَكَانَ عَيْسُو إِنْسَانًا يَعْرِفُ الصَّيْدَ، إِنْسَانًا الْبَرِّيَّةَ، وَيَعْقُوبُ إِنْسَانًا كَامِلًا يَسْكُنُ الْخِيَامَ.

وأیضا عيسو كان مراره لأبويه عندما كبر وتزوج

سفر التكوين 26

26: 34 ولما كان عيسو ابن اربعين سنة اتخذ زوجة يهوديت ابنة بييري الحثي وبسمة ابنة ايلون الحثي

26: 35 فكانتا مرارة نفس لاسحق ورفقة

وبفعلة عيسو هذه خالف وصية جده ابراهيم ووصايا الرب

سفر التكوين 24 : 3

فَأَسْتَخْلِفُكَ بِالرَّبِّ إِلَهِ السَّمَاءِ وَإِلَهِ الْأَرْضِ أَنْ لَا تَأْخُذَ زَوْجَةً لِابْنِي مِنْ بَنَاتِ الْكَنْعَانِيِّينَ الَّذِينَ أَنَا
سَاكِنٌ بَيْنَهُمْ،

وهذا ما كان يعرفه الرب بسابق علمه ولهذا هو مسبقا أحب يعقوب لأنه يعرف انه سيختار ان يكون كاملا
على عكس عيسو الذي يعرف الرب انه سيختار ان يكون مستببح

رسالة بولس الرسول إلى العبرانيين 12: 16

لِيَلَّا يَكُونَ أَحَدٌ زَانِيًا أَوْ مُسْتَبِيحًا كَعِيسُو، الَّذِي لِأَجْلِ أَكْلَةِ وَاحِدَةٍ بَاعَ بَكُورِيَّتَهُ

ومتساهل مستهتر

سفر التكوين 25

25: 34 فاعطى يعقوب عيسو خبزا و طبخ عدس فاكل و شرب و قام و مضى فاحتقر عيسو البكورية

وهذا ليس امر سهل فعيسو خطوات ويكون في بيت ابيه يأكل ما يشاء ولكنه احتقر البكورية

امر اخر لا ندركه هو ان حق البكورية بما فيه ضعف الميراث ورئاسة الاسرة وغيره هو في هذا الزمان
بالفعل يعتبر أملاك ممكن ان تباع فما فعله يعقوب وعيسو امر طبيعي في هذا الزمن ان يبيع شخص حق
البكورية.

ولكن الخطأ هو استهانة عيسو بالبكورية فهو له ان يبيعها ولكن ليس بطبخة عدس فقط. هذا معناه لأنه
يعرف جيدا وعود الله من ابيه إسحاق من جده إبراهيم. فهو لا يريد شيء من وعود الله.

وأيضاً كان على إسحاق أن يحترم هذا الاتفاق التجاري الذي تم بين إبنيه. فإسحاق يعرف كلام الرب لرفقة
عن أن البركة ليعقوب ويعرف بيع عيسو البكورية ليعقوب

وبدا بعد هذه المقدمة الصغيرة نفهم بركة الله ليعقوب والخدعة

فيعقوب مطيع وهدفه إرضاء أبيه وأمه وإيضاً الحصول على بركة الرب وإيضاً بالطبع يعرف عن نبوة الرب
لهما وإيضاً هو اشترى البكورية من عيسو أخوه باتفاق صحيح. فهو له الحق في البكورية والبكرة سواء
بإعلان الرب وإيضاً بحق الشراء. ولكن حدث ما لم يكن يتوقعه.

سفر التكوين 27

27: 1 و حدث لما شاخ إسحق و كلت عيناه عن النظر انه دعا عيسو ابنه الاكبر و قال له يا ابني

فقال له هانذا

27: 2 فقال انني قد شخت و لست اعرف يوم وفاتي

لو مات إسحاق في أي وقت البكورية والبركة من حق يعقوب. ولكن إسحاق يريد أن يغير هذا.

27: 3 فالان خذ عدتك وجعبتك وقوسك واخرج الى البرية وتصيد لي صيدا

27: 4 واصنع لي اطعمة كما أحب واتني بها لأكل حتى تباركك نفسي قبل ان اموت

وهنا رغم انه يعقوب كامل ويطيع والديه ويحب الرب ومن حقه البكورية لأنه اشتراها ولكن الكتاب وضع
انه أخطأ في موضوع البركة رغم انه بالفعل اشتراها.

وقد عرفنا ان اسحق

يعرف من رفقہ ان البركة للصغير

وهو يعرف ان الكبير مستهتر ولا يستحق البركة

وهو يعرف ان عيسو دنس نسله بانه تزوج من بنات الحثيين فلا يستحق لا بالكورية ولا البركة

بل ويعرف ان عيسو باع حق بكوريته بالفعل وانتهى أي حق له فيها.

ولهذا كان يجب علي اسحق ان يحترم هذا او يسأل الرب اولا من يريد الرب ان يعطيه البركة وبخاصه ان

اسحاق راء علامات واضحة بان عيسو لا يستحق البركة ولهذا رفقہ لم ترضي عن هذا الموقف ولا بد

انها كانت تناقشت مع اسحق وهو أصر على رايه.

ولو كان اسحاق فقط يريد ان يعطي البركة لعيسو لأنه البكر فقط فهذا فكر غير صحيح فمثلا بارك الرب

ابراهيم رغم انه ليس البكر بل الصغير وبارك الرب ايضا شيث رغم انه الصغير وغيرها كثير من الحالات

بل إسحاق نفسه هو ليس بكر إبراهيم. وبالطبع بعد اسحاق بارك الرب اشخاص لم يكونوا البكر مثل

يعقوب بارك يهوذا وليس رؤبين وبارك افرام بدل منسي وهكذا لان البكوريه هي اختيار وليس بترتيب

الميلاد

ومن هذا رأينا ان بداية الخطأ كان من اسحاق الذي كان على الأقل يجب ان يحترم الاتفاق التجاري بين

الابنين. فحق البركة والبكورية هو بالفعل أصبح ليعقوب

27: 5 وكانت رفقة سامعة اذ تكلم اسحق مع عيسو ابنه فذهب عيسو الى البرية كي يصطاد صيدا

ليأتي به

هنا عيسو الذي يعرف ان الوعد بالبركة من الميلاد ليعقوب ويعرف انه باع البكورية ليعقوب فكان يجب ان يذكر هذا لابيه ولكنه هنا يستغل فرصة وهذا خيانة ليعقوب الذي باع له عيسو البكورية برضاه.

27: 6 واما رفقة فكلمت يعقوب ابنها قائلة إني قد سمعت اباك يكلم عيسو اخاك قائلا

27: 7 ائتني بصيد واصنع لي اطعمة لاكل واباركك امام الرب قبل وفاتي

27: 8 فالان يا ابني اسمع لقولي فيما انا امرك به

27: 9 اذهب الى الغنم وخذ لي من هناك جديين جيدين من المعزى فاصنعهما اطعمة لأبيك كما يجب

27: 10 فتحضرها الى ابيك ليأكل حتى يباركك قبل وفاته

وهنا يبرز دور المرآه التي من ناحية تحفظ وعود الله مثل رفقه حتى لو نسي رجلها وعود الله فهي بعد ان حاولت مع اسحاق (وقد تكون لم تحاول فهو غير مكتوب) ولم يستمع اليها ومن وجه اخر قررت ان تلجا للخدعة فهي ايضا اشتركت في الخطأ لأنها كان يجب عليها ان تثق بان الله الذي اعطاها هذه النبوة قادر ان ينفذها بطرقته هو

وايضا يعقوب اخطا بانه قبل ولكنه كان متردد

فالموقف الذي فعلته رفقة هو خطأ أيضا ولكنه أيضا تصحيح للموقف لأنها تعرف ان حق البكورية أصبح بالفعل قانونيا ليعقوب الذي يهتم به واشتراه وليس لعيسو المستهين به بل يعتبر عيسو استغل حب ابيه في ان يستعيد مجانا ما باعه بطريقة خطأ فكان يجب على عيسو ان يذهب ليعقوب ويشتري حق البكورية مرة أخرى ولكنه لم يفعل ذلك بل أسرع للصيد ليفوز به مرة أخرى بالخدعة بعد بيعه مستغل خطأ ابيه. بل نرى شيء عجيب وهو خطأ تكرر مرتين الأول وهو ان عيسو باع البكورية بوجبة واسحاق أراد ان يرجع البكورية التي لا تحقق له بوجبة يعدها عيسو لإسحاق.

فخطأ رفقة ويعقوب هو الخدعة ولكن ليس السرقة فهي بالخدعة ارجعت ليعقوب ما هو حقه.

27: 11 فقال يعقوب لرفقة امه هوذا عيسو اخي رجل اشعر وانا رجل أملس

27: 12 ربما يجسني ابي فأكون في عينيه كمتهاون واجلب على نفسي لعنة لا بركة

27: 13 فقالت له امه لعنتك علي يا ابني اسمع لقولي فقط واذهب خذ لي

27: 14 فذهب واخذ واحضر لامه فصنعت امه اطعمة كما كان ابوه يحب

27: 15 واخذت رفقة ثياب عيسو ابنا الاكبر الفاخرة التي كانت عندها في البيت والبست يعقوب ابنا

الاصغر

27: 16 والبست يديه وملاسه عنقه جلود جدي المعزى

27: 17 واعطت الاطعمة والخبز التي صنعت في يد يعقوب ابنا

ونزي فرق بين اجابة يعقوب واجابة يوسف فيعقوب خاف من ابيه لأنه يبحث عن البركة اما يوسف
فخاف من الله ان يكسر وصيته

ونزي ان رفقه مصره على تنفيذ وعد الله بطريقتها

27: 18 فدخل الى ابيه وقال يا ابي فقال هانذا من انت يا ابني

27: 19 فقال يعقوب لأبيه انا عيسو بكرك قد فعلت كما كلمتني قم اجلس وكل من صيدي لكي تباركني
نفسك

27: 20 فقال اسحق لابنه ما هذا الذي اسرعت لتجد يا ابني فقال ان الرب إلهك قد يسر لي

27: 21 فقال اسحق ليعقوب تقدم لاجسك يا ابني انت هو ابني عيسو ام لا

27: 22 فتقدم يعقوب الى اسحق ابيه فجسه وقال الصوت صوت يعقوب ولكن اليدين يدا عيسو

27: 23 ولم يعرفه لان يديه كانتا مشعرتين كيدي عيسو اخيه فباركه

27: 24 وقال هل انت هو ابني عيسو فقال انا هو

27: 25 فقال قدم لي لأكل من صيد ابني حتى تباركك نفسي فقدم له فاكل واحضر له خمرا فشرب

27: 26 فقال له اسحق ابوه تقدم وقبلني يا ابني

27: 27 فتقدم وقبله فشم رائحة ثيابه وباركه وقال انظر رائحة ابني كرائحة حقل قد باركه الرب

ما يقوله إسحاق هنا هو نبوة يقولها الرب على لسانه يوجهها الرب ليعقوب رغم خطأ إسحاق ورفقة
وعيسو ويعقوب. ولكن الرب يعرف ان الحق هو عند يعقوب ولهذا ينطق على لسان إسحاق الذي لا يعرف
انه يوجه هذا الكلام ليعقوب ولكن الرب يعرف ويقول بما هو من حق يعقوب.

27: 28 فليعطك الله من ندى السماء و من دسم الارض و كثرة حنطة و خمر

27: 29 ليستعبد لك شعوب و تسجد لك قبائل كن سيدا لاختوك و ليسجد لك بنو امك ليكون لاعتوك

ملعونين و مباركوك مباركين

نلاحظ خطية يعقوب في انه كذب على ابيه وعوقب على ذلك بأتعاب كثيرة بعد هذا ولكن نلاحظ ان في

كلام يعقوب انه متمسك بالرب فقال لإسحاق الرب إلهك يسر لي وهذا ليس اسلوب عيسو البري

ونلاحظ هنا نص البركة هو ما قاله الرب سابقا لرفقه في النبوة عن يعقوب وهنا الرب يكرره مرة أخرى لان

الرب لا يتغير ولكن اسحاق كان يقوله معتقدا انه يبارك عيسو فنص البركة يوضح ان اسحاق كان علي

علم بتفاصيل النبوه ورغم ذلك يقولها لعيسو ولهذا إسحاق مخطئ

وهنا بدا العقاب لكل من أخطأ

فعيسو الذي تهاون وتساهل في بكوريته وايضا خالف المفهوم بزواجه من الكنعانيات فقد البركة وامتأ

قلبه بالكره

واسحاق الذي خالف الرب اكتشف انه خدع من ابنه وهذه مؤلمه جدا له

ورفقه التي دبرت الخدعة حرمت من ابنها يعقوب عشرين سنه وأيضا من ابنها عيسو

ويعقوب الذي وافق ان يشترك في الخدعة عوقب بالتعب والخديعة علي يد لابان عشرين سنه

الوحيد الذي استمر امين في هذا الموقف كله ولم يغير موقفه او كلمته او امانته هو الرب

فكلمة الرب تمت ولكن بدل ان تتم بسلام بسبب خطوهم كلهم تمت كلمة الرب ولكن معها عقاب للخطية

وهنا نرجع خطوه الي الوراء لمن يقول ان الرب نفذ بركته بالخديعة هذا غير صحيح بالمره فالرب سينفذ

وعده الذي هو امين فيه البركة تخرج الي الصغير كما تكلم من وقت الحمل بهم ولكن لو كان اسحاق

امين لما خدع ولما حدث كل ذلك ولو كانت رفقه امينه لما حرمت من ابنها وتألمت ولو كان يعقوب امين

ايضا لما تعرض لان يجبر ان يهرب ويتغرب عشرين سنه ويخدع من لابان عدت مرات ويمر بالصعاب

التي مر بها ولو عيسو كان امين لما أسرع في سرقة شيء لا يستحقه وأصبح مرفوض اكثر من الرب.

واكرر مره ثانيه الوحيد الذي وعد وكان امين هو الرب

27: 36 فقال الا ان اسمه دعي يعقوب فقد تعقبني الان مرتين اخذ بكوريتي وهوذا الان قد اخذ بركتي ثم

قال اما ابقيت لي بركة

وهنا يتكلم عيسو بغضب ولكن الحقيقة يعقوب لم يجبر عيسو على التخلي عن البكوريه ولكن عيسو

تخلي عنها بإرادته وهو ايضا تخلي عن مكانته في عين الرب بإرادته عندما اشتهي الحثيات

27: 37 فاجاب اسحق و قال لعيسو اني قد جعلته سيدا لك و دفعت اليه جميع اخوته عبيدا و عضدته
بحنطة و خمر فماذا اصنع اليك يا ابني

27: 38 فقال عيسو لابيه الك بركة واحدة فقط يا ابني باركني انا ايضا يا ابني ورفع عيسو صوته و بكى
إسحاق سيعطيه الرب نبوة عن عيسو

27: 39 فاجاب اسحق ابوه و قال له هوذا بلا دسم الارض يكون مسكنك و بلا ندى السماء من فوق
27: 40 و بسيفك تعيش و لاختيك تستعبد و لكن يكون حينما تجمع انك تكسر نيره عن عنقك

واخيرا بسبب الالم رفع اسحاق الغشاوة عن قلبه وبدا الرب بنطق بالنبوة على فمه فأنا عيسو بما سيحدث
لنسله ففي بركة عيسو

تعبير بلا دسم الأرض وبلا ندى السماء هو تعبير قديم أي ان هذه الأرض لن تكون ميراث لك ولن يكون
لك فيها أي خير او امتلاك وهذا عكس ما قاله ليعقوب

27: 28 فليعطك الله من ندى السماء و من دسم الارض و كثرة حنطة و خمر

أي أنك ترث هذه الأرض بكل خيراتها. فهذه البركة ليست بركة فقط بل في تعبيراتها هي أيضا حق ميراث
الأرض الذي ذهب ليعقوب بالكامل.

فبلا دسم وبلا ندى أي لا يرث ارض الموعد وهذا حدث

بل ارضة بترا الصخرة فعلا بلا ندى وبلا دسم

أيضا في كلام اسحاق عن عيسو نبوات كثيرة

أولا هو سيستمر وهذا حدث ولهذا الشعب الأدومي استمر ولم يفنى او يختفي في شعوب أخرى

ثانيا انه بسيفه يعيش أي باستمرار في حروب بل هو أحيانا كثيرة يهجم وهذا واضح من سفر العدد 20:

21-14

ثالثا تخدم اخيك وهذا حدث بالطبع لزمان طويل فأدوم هزم على يد شاوول ثم داود واستمروا قرون طويله

يخدموا اليهود وثوراتهم فشلت في زمن سليمان ورحبعام ولكن النبوة الرابعة حدثت في زمن يهورام واحاز

ووقت السبي البابلي اتى الادوميين واستولوا على جزء من اليهودية

وهذا روعة ودقة الكتاب المقدس في نبوته عن شعب عيسو في تكوين 27

ولكن في هذا الجزء عرفنا ان الرب أحب يعقوب لأنه يعرف مسبقا انه سيكون انسان كامل يهتم جدا

بالبركة لحبه للرب ويهتم بأسرته ولن يدنس نسله. ورغم هذا عندما كذب يعقوب تم عقابه

وأبغض عيسوا لأنه يعرف ان عيسو سوف يستهين بالرب ويكون مستبيحا وأيضا يدنس نسله بالزواج من

الحيثيات.

فمن يقول الله خدع او نفز البركة بالخدعة كيف يثبت ذلك؟

هل الرب قال لعيسو ان يكون مستهتر ويفقد البكورية وايضا يخالفه بالزواج من الحيثيات؟

هل الرب قال لإسحاق ان يخالفه ويصر ان يبارك عيسو بدل من نبوة الرب ببركة يعقوب؟

هل الرب قال لرفقه ان تخدع اسحاق بدل من ان تثق بالرب؟

هل الرب قال ليعقوب ان يقبل ان يشترك مع امه في الخدعة بدل من ان يثق بالرب؟

بالطبع الإجابة على هذه الاسئلة لا الله بقي امينا

فهو قال

رسالة بولس الرسول الثانية إلى تيموثاوس 2: 13

إِنْ كُنَّا غَيْرَ أَمْنَاءَ فَهُوَ يَنْبَغِي أَمِينًا، لَنْ يَقْدِرَ أَنْ يُنْكِرَ نَفْسَهُ.

كان من الممكن ان نعيب على الموقف لو ان الرب أخبر مسبقا بان البركة ليعقوب وهي تحققت لعيسو

وايضا كان من الممكن ان نعترض لو كان الرب لم يعاقب المخطئين في هذه القصة

ولكن لحكمة الرب نفز وعوده بأمانه رغم عدم امانتهم وايضا عاقبهم بعدله على اخطاؤهم

نقطه مهمة في نهاية الجزء الاول

هل هذا الجزء يمثل اسلوب روائي ام وصيه؟ بالطبع الإجابة اسلوب روائي

الاسلوب الروائي لا يعلم عقيدة ولكن يوضح تطبيق عقيدة

المشكلة هو تحويل الاسلوب الروائي لنصي لان الاسلوب الروائي لا يعلم مباشره ولكن يترك الي ضمير

الانسان ان يتعلم من الحادثة بعد ان قدم له الوصية في جزء اخر التي يستخدمها للحكم

القصة كامله تعطي التعليم المطلوب وليس جزء منها

فيعلم بطريقه غير مباشره

ومبادئ الاسلوب الروائي في الكتاب المقدس

1 لا يعلم عقيدته ولكن يطبق (قايين قتله اخيه لا يوجد فيها وصيه ولكن وصية القتل في جزء اخر لا تقتل)

2 يسجل الحدث ولكن لا يسجل ما كان يجب ان يحدث (قايين قتل اخيه ليس ما كان يجب ولكن ما

حدث)

3 تسجيل الحدث ليس معناه ان ننفذه بل نتعلم من الخطأ

4 توضيح ان الكل بعيدين عن الكمال (وليس اجابه للأسئلة اللاهوتية)

5 يعلم مباشره (اكسبريسيف) وأحيانا غير مباشر (امبلسيف)

6 ما لم يذكر لا يجب ان نخمن فيه

7 كل الاحداث تركز على نقطه خاصه وتحتاج بر الله والمركز هو الله

ولهذا من يصر ان يقول ان هذا وصيه بالخديعة فقد أخطأ ويستحق عقاب أكثر مما ناله اسرة اسحاق

بأفرادها الأربعة

ثانيا ادعاءات المشكك والرد عليها باختصار

يقول تحريف الكتاب.

ما في هذه القصة من تحريف؟ ام هو خداع للمستمع كعادته؟

المشكك يقول التالي

أي انسان عاقل يقرأ القصة يعرف انها لن تكون حقيقية. انا مش عارف ازاي انسان عاقل يصدق الكلام

ده. انت متخيل كمية عدم المنطقية في القصة

ما هو المقياس في الحكم؟ وهل وصل من الأسلوب الغير لائق ان يتهم ثلث البشرية على مدار العصور

انهم غير عاقلين؟ هذا سب وقذف بدون دليل.

عملية نصب من ال يمكن تحصل في كرتون بكار او بن تن مفهانش أي نوع من الواقعية

لا تختلف عن قصص الأطفال. وتجعلك تكفر بهذا الكتاب المقدس

هذا المشكك الذي يؤمن بالإسلام والقران والأحاديث يقول عن هذا الحادث قصص أطفال

الذي يؤمن بامور في الإسلام التي لا يقبلها انسان عاقل بلا لا تصلح حتى لكرتون الأطفال مثل النمل

يتكلم بلغة البشر ومعدة الانعام بها ثلاث طبقات فرث ودم ولبن في المنتصف والرعد مسدس في يد إله

الإسلام ولكل امة من البهائم رسول والحديد نزل من السماء والأرض دحية والأرض والسماوات العملاقة

الاثنين كانوا رتق أي قطعة مفرودة ففتقهما طبقتين والسماوات سبع طبقات والأرض سبع طبقات الابل

المخلوقة من الشياطين ثلاث عشر اجناس من الحيوانات هم بشر مسخوطين مسوخ الشمس تغرب في

عين حمئة الشمس تشرق عن ناس قصار حمر باذان طويلة يناموا على اذن ويتغطوا بالاذن الثانية

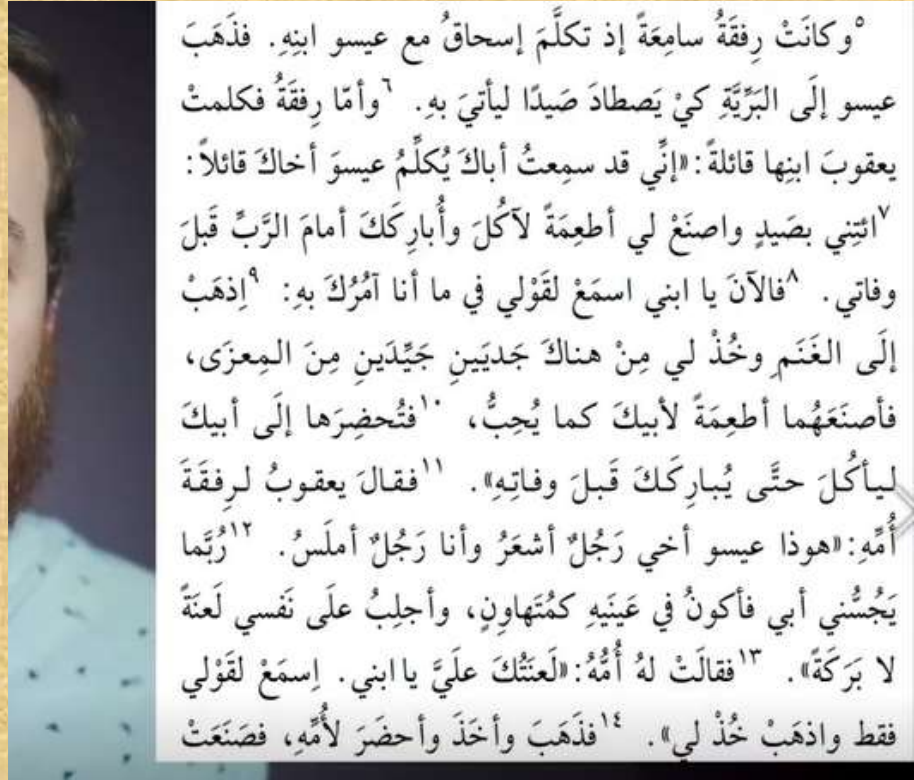
الشمس تغرب بين قرني الشيطان والشمس تغرب وتذهب لجهنم لتسخن رغم انها تغرب بين قرني الشيطان

وتشرق بين قرني الشيطان وتذهب لجهنم الا انها في هذا تذهب وتسجد تحت عرش الرحمان أي عرش

الرحمان اله الإسلام في جهنم بين قرني الشيطان ولهذا الكثير جدا من العاقلين يتركون الإسلام.

وبعد كل هذا، هذا المسلم يرفض قصة بركة يعقوب ويعتبرها قصص اطفال

يعرض التالي



رفقة كانت سامعة الحوار ولأنها بتحب يعقوب اكثر من عيسو

اين في الاعداد ان رفقة كانت بتحب ابنها يعقوب أكثر من ابنها عيسو توأمه؟ هل وصل المشككين لهذه

الدرجة من عدم الأمانة وتحريف الاعداد؟

هيعرف أنى انا مش عيسو فمش هنعرف ن نصب عليه ونخليه يباركني انا بدل من عيسو

أيضا اين في الاعداد هذه التعبيرات؟

سبحان الله يا مؤمن مخدش باله ان ده جلد معيز وفكره جلد ابنه واضح ان فرق بين جلد المعيز وجلد

الانسان مش كبير بالنسبة لمؤلف هذه القصة

الذي يهاجم يحاول تصوير ان الكتاب قال إن ملمس شعر يد انسان مثل ملمس شعر المعزة حسب تعبيره.

ولكن العدد في هو لا يتكلم عن معزة حية ولمس شعرها بل يتكلم عن قطع من جلود صغير الماعز وأيضا

بالجمع

15: 27 واخذت رفقة ثياب عيسو ابنها الاكبر الفاخرة التي كانت عندها في البيت والبست يعقوب ابنها

الاصغر

هنا نقطة هامة وهي ان رفقة البست يعقوب ملابس عيسو وهذه تغطي اغلب يديه ورقبته فيكون المتبقي

منها قليل أي مساحة صغيرة من يديه التي يقدر ان يجسها إسحاق ولكن باقي يديه وذراعيه يجسهما من

فوق الملابس فيشعر بالشعر من أسفل اكمام الملابس

16: 27 والبست يديه وملاسه عنقه جلود جدي المعزي

العدد هذا هو المهم لأنه في النص العبري وأيضا التراجم الإنجليزية أوضح لان الكلام عن جلد صغار

المعيز وهو بالجمع

וַיֵּאֱתַר עֲזָרַת נְדָרָיו הָעֲזִים הַלְבִּישָׁהּ עַל-יָדָיו וְעַל חֻלְקַת צַנְאָרָיו:

عורות جدايي هعيزيم

(JPS) And she put the skins of the kids of the goats upon his hands, and upon

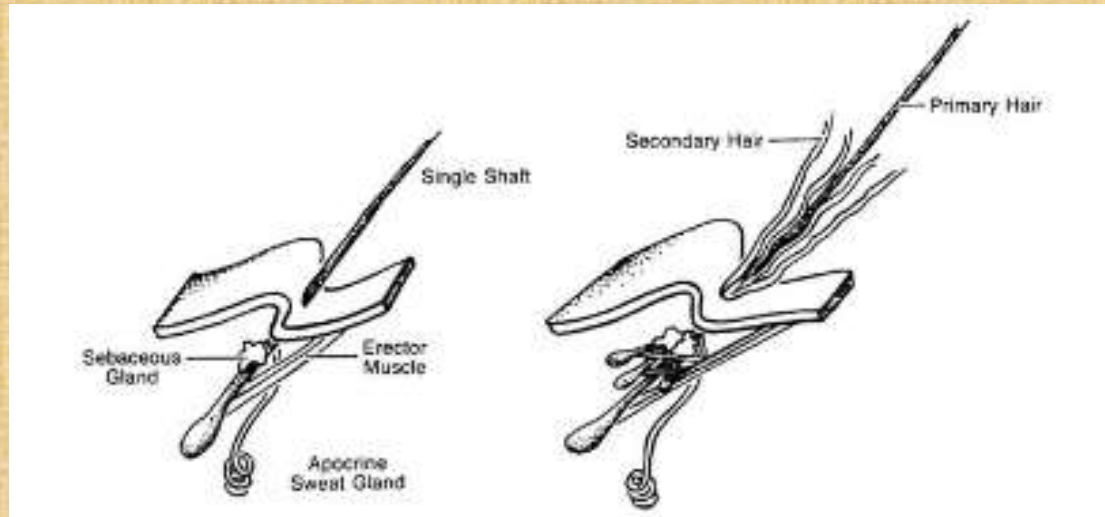
the smooth of his neck.

(KJ2000) And she put the skins of the kids of the goats upon his hands, and upon the smooth of his neck:

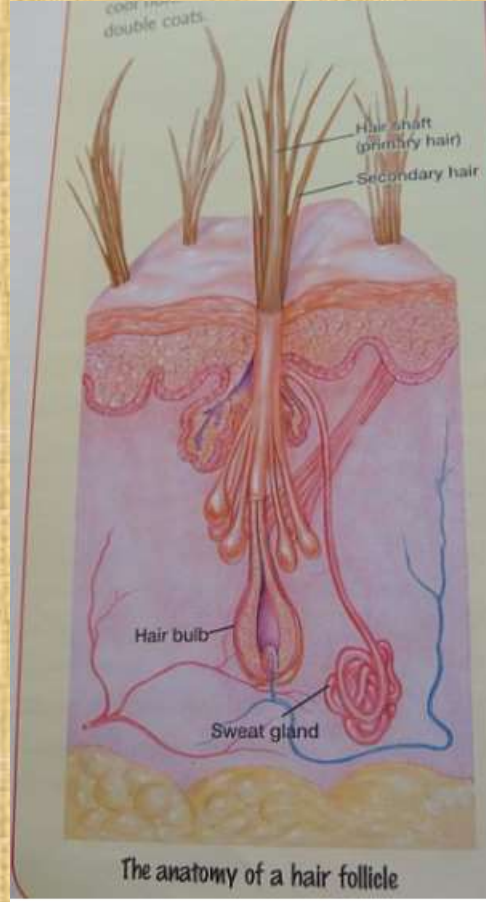
فأولا هو يقول

جلود صغار الماعز

بمعنى ان الكلام ليس بالمفرد عن معزة حسب تعبيره ولا عن الماعز الكبير بشعره الغزير ولكن بالجمع جلود صغار الماعز بشعره الأقل كثافة والذي يكون فيه شعر من النوع الأقل كثافة ويسمى softer longer guard بينما الكبير يغلب عليه الشعر الكثيف الخشن الذي يسمى longer guard hairs والذي يكون فيه طبقة واحدة ناعمة عن الشعر الكثيف الخشن عديد الطبقات



فالحیوان الكبير يكون له فروة كثيفة بسبب الشعر الغزير الثانوي



ثانياً إسحاق لم يلمس معزة كما يقول المشكك ورقة لم تذبح صغار الماعز حديثاً لتقوم بهذا بل هي احضرت مما عندها من جلود صغار ماعز قديمة موجودة بما فيها من تحضير ودباغه وغيره من عمليات تجهيز جلود الماعز للاستخدام البشري. فهذه تكون انعم واقل كثافة بكثير من الحي بل رقيقة تستطيع ان تتحكم في كثافته وطوله بالقص او القشط او تقليل الكثافة كما تريد. أي هو ليس ملمس جلد وشعر الماعز الحي الكبير.

ثالثاً أصلاً جلود الماعز ليس الصغير فقط رغم ان الكلام عنه ولكن الكبير أيضا يختلف كثافة الشعر وملمسه من منطقة الى أخرى في جسده، فمثلاً منطقة البطن كثافة الشعر بل وملمس الشعر والجلد اقل بكثير من كثافته وملمسه في منطقة الظهر وأيضاً بين ما ذبح في طقس حار يكون خفيف او في طقس

بارد يكون كثيف. فرقة تستطيع ان تختار القطع المناسبة من الجلود الكثيرة التي عندها لأنهم رعاة اغنام بما يناسب ملمس يد عيسو ابنها التي تعرفه جيدا.

رابعا أيضا الماعز ليس نوع واحد بل أنواع وسلالات مختلفة يختلف كثافة الشعر من سلالة لأخرى وقدم بعض الأنواع في موقع

<https://morningchores.com/goat-breeds/>



خامسا يخبرنا أحد اليهود القدامى **Bochart** ان شعر الماعز في منطقة الشرق قديما كان لا يختلف كثيرا
عن شعر جلد البشر

Goats' hair in the eastern countries is not much unlike human hair;

Hierozoic. par. 1. l. 2. c. 51. col. 626.

وأىضا أكد نفس الامر الكاتب **Hiscuni** اليهودي ان جلود الماعز في هذه المنطقة تشبه كثيرا جلد انسان
مشعر

The skins of goats are rough, and like the skin of a hairy man;

Apud Drusium in loc.

فاذا كان بعض البشر المشعرين يشبهوا شعر الماعز الحالي فلا نستبعد ان أنواع من الماعز قديما في
منطقة كنعان كانت أكثر تشابه
وبالفعل بعض البشر مشعرين



Greg Hoskins

امر سادس في مناطق في روسية بعض البشر حاليا شعر جلدھم يشبه شعر الماعز وهؤلاء يلقبوهم بتعبير قديم في الروسية وهو Kozlov Козлов الذي يعني ماعز أي رجل شعر جلده مثل الماعز.

بل امر سابغ ان بعض الماعز تكون فيه بقع كثيفة الشعر وبعضها قليلة الشعر وبعضها ملساء وهذه

حالة تسمى ماعز أصلع Balding Goat



<https://animals.mom.me/causes-of-goats-losing-their-hair-5501833.html>

وهذه تستطيع رفقة بكل سهولة ان تختار مناطق من الجلد رقيقة قليلة الشعر او بها نسبة شعر مشابهة.

فلا يجب ان نتخيل الامر ان إسحاق لمس فروة خروف او معزة كتعبير المشكك حية سميكة طبيعية فتخيلها ابنه هذا غير صحيح بالمرّة. فالانطباع الذي أعطاه لنا المشككين هو خطأ فهم منهم. بل الخدعة

من رفقة التي تعرف ملمس ابنها عيسوا وعندها جلود كثيرة مختلفة لصغار الماعز تستطيع ان تختار

المناطق المناسبة مثل منطقة البطن او غيرها بكثافة مناسبة ولملمس يتشابه مع ملمس عيسو بل

تستطيع ان تجهزها وتقص او تقشط منها وتقلل كثافة الشعر كما تريد.

المزارات في المناطق السياحية في جبال روكي يضعوا عينات من الجلود وفروة حيوانات مختلفة وبالفعل

يوجد اختلاف حتى في أنواع الماعز الجبلي.

ولكن أستطيع ان أقول رفقة الخبيرة في جلود الماعز لان حياتهم تعتمد على الرعي وهي تعرف كيف تعده

حسب الاحتياج وهي التي تعرف ملمس يد عيسو جيدا وعندها الاختيارات من الجلود المختلفة ولهذا

اختارت مناطق معينة من جلود صغار الماعز القديمة التي بها كثافة شعر قليل صغير مناسب

ولكن من قال ان اسحاق تأكد من الملمس؟ ولهذا نكمل سياق الكلام

17: 27 واعطت الاطعمة والخبز التي صنعت في يد يعقوب ابنها

18: 27 فدخل الى ابيه وقال يا ابي فقال هانذا من انت يا ابني

19: 27 فقال يعقوب لأبيه انا عيسو برك قد فعلت كما كلمتني قم اجلس وكل من صيدي لكي تباركني

نفسك

رغم ان إسحاق كان نظره ضعف لدرجة عدم القدرة على تمييز من الذي امامه، الا انه سأل من انت يا

ابني فجاء له التأكيد انا عيسو فهو تشكك من الصوت ولكن بالطبع لا يتوقع ان أحد يكذب عليه فهو

كبير الاسرة

20: 27 فقال اسحق لابنه ما هذا الذي اسرعت لتجد يا ابني فقال ان الرب إلهك قد يسر لي

21: 27 فقال اسحق ليعقوب تقدم لاجسك يا ابني انت هو ابني عيسو ام لا

لان إسحاق غير متأكد والصوت مثل يعقوب واسحاق لا يريد ان يقول انه من الصوت شك انه يعقوب لأنه

لا يتخيل ان يعقوب ابنه الرجل الكامل كما قال الاصحاب السابق يكذب عليه

22: 27 فتقدم يعقوب الى اسحق ابيه فجسه وقال الصوت صوت يعقوب ولكن اليدين يدا عيسو

هنا العدد يوضح ان اسحاق من الصوت يشعر انه يعقوب ولكن الملمس يقول انه عيسو بسبب الجلد الذي اختارته رفقة بعناية واعدته بعناية وهذا يوضح ان رفقة صنعت هذا بمهارة فهو لم يقارن بين ملمس شعر يد ابنه وملمس معزة كما قال المشكك خطأ في تعبير هل ملمس الانسان مثل ملمس شعر المعزة ولكن هو لمس ما أعدته رفقة من جلد اختارته بعناية واعدته بعناية.

ولكن سياق الكلام أيضا يوضح شيء اخر وهو أن الشك لم يزل تماما من إسحاق حتى مع اللمس فيقول التالي

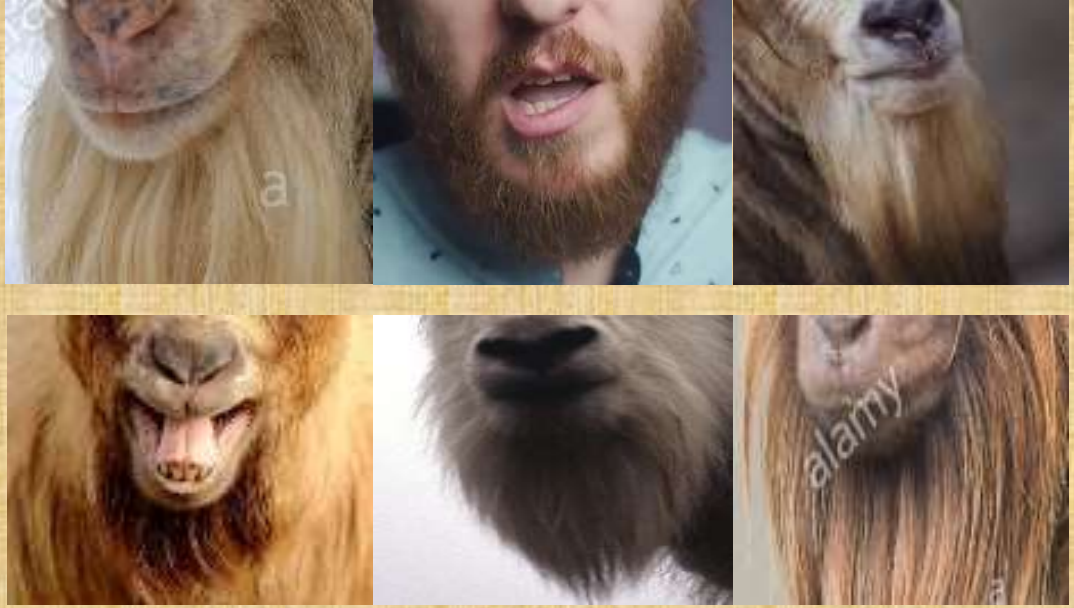
27: 23 ولم يعرفه لان يديه كانتا مشعرتين كيدي عيسو اخيه فباركه

27: 24 وقال **هل انت هو ابني عيسو فقال انا هو**

لا يزال إسحاق حتى بعد اللمس متشكك فقد يكون شعر بالفرق في الملمس ولكن حتى هذه اللحظة لا يصدق ان يعقوب ابنه سيكذب عليه. فلماذا يسأل بوضوح حتى بعد ان جس ويقول هل انت هو ابني عيسو؟ وعندما أتت الإجابة انا هو. وهو لا يتخيل انه لو ابنه يعقوب سيكذب عليه فلماذا هو اضطر ان يكذب حواسه سواء السمع صوت يعقوب او فرق الملمس الذي قد يكون شعر به (وأكرر قد يكون). فاعتقد بهذا وضحت باختصار ان الملمس لم يكن فقط مثل انسان مثل معزة كما قيل رغم ان هذا من الممكن ولكن اختيار رفقة للمنطقة المناسبة والنوع المناسب من الجلود القديمة واعدته بالطريقة المناسبة ورغم هذا إسحاق ظل غير مقتنع حتى اخر سؤال منه ولكن ما جعله يصمت هو انه لا يصدق ان ابنه يعقوب سيكذب عليه.

اما عن تعبير (واضح ان فرق بين جلد المعيز وجلد الانسان مش كبير بالنسبة لمؤلف هذه القصة)

ساريكم تشابه بين شعر الانسان وشعر المعيز



نكمل يقول التالي

هنا إسحاق المفروض بيبارك مين؟ المفروض بيبارك عيسو.

إسحاق ينطق بما يقوله الوحي من نبوة على لسانه فالبركة هي نطق نبوات ومعطي هذه النبوات هو الرب

الذي يبارك يعقوب كما سبق وأخبر من وقت الحمل بهما ولو كان عيسو هو الذي اتى أولا لكان الرب

جعل إسحاق ان يقول نبوة الرب عن عيسو بلا دسم وبلا ندى

يكمل

ولا كما ان يعقوب خدع إسحاق فهو أيضا خدع الله وجعل المباركة من نصيبه بدل من ان تكون من

نصيب عيسو كما قصد يعقوب؟

شرحت هذا في الجزء السابق موضحا ان الذي ينطق على لسان إسحاق هو روح الله القدوس في هذه

النبوة التي سبق وأخبر بها الرب من وقت الحمل بهما ويعرفها إسحاق جيدا

يقول

اخوك نصب عليا واخذ البركة بتاعتك وكان البركة دي حاجة مادية زي ما يكون سرق فلوسه وميقاش

عنده فلوس.

العكس صحيح فلو شيء مادي وليست نبوة لكان ممكن استردادها فنص الكلام يؤكد ان البركة ليس كأنها

حاجة مادية أي يقول عكس معنى الكلام

دور تحت المخدة معندكش غير بركة واحدة ولا ايه؟

بغض النظر عن السخرية. البركة ليست نقود يقدمها إسحاق ولكن هي نبوة من الرب عن سيكون

مبارك.

ويقول

خلاص يا ابني انت كده هتعيش بدون بركة وهتكون عبد لاختك

الكلام هنا نبوي عن شعب ادوم وشعب إسرائيل كما شرحت في الجزء الأول وليس معناه بدون بركة ولكن

وصف نبوي لأرض شعب ادوم ووصف لشور ادوم التي يعرفها الرب مسبقا

يقول

طيب لو انا بدعي لربنا واتلخبطت في كلامي فكداه خلاص ربنا هيستجيب للخطبة بتاعتي؟ يعني لو عايز

أقول لواحد ربنا يوقفك واتلخبطت وقلت ربنا يوقفك فكداه ربنا هيعمل ايه؟ كان يعقوب لما تنكر وخذع

إسحاق استطاع أيضا ان يخدع الله

طبعا مقياس فاسد لان الامر ليس لخطبة في الكلام ولكن تصحيح خطأ إسحاق الذي يعرف كلام الرب

مسبقا وان البركة ليعقوب ويعرف ان عيسو باع البكورية ليعقوب ولكن حاول ان يجعلها لعيسو فالرب

صحح الموقف وحقق كلامه رغم خطأ اسحاق

يقول المشكك مجيبا عن نفسه او مناقضا نفسه

الله يعلم السر الله يعلم ما يريداه الانسان قبل ان ينطق به الله لا يخدعه أحد

بالفعل الرب بعلمه المسبق يعرف حال عيسو المستببح ويعقوب الكامل وخطا إسحاق ولهذا كرر ما قاله

من البداية عن شعب إسرائيل والمشكك لعدم امانته لم يرجع اصحابين لأنه لو قارن تكوين 25 بتكوين

27 لكان وضح ان كلام الرب لم يتغير واستمر امين فيما يقول

فاعتقد عرفنا ان المشكك لم يكن امين على الاطلاق في عرض القصة التي كانت واضحة وتحدث

باستمرار في الأمور العائلية والاربع افراد للأسف اخطأوا بدرجات مختلفة ولكن الذي ظلم امين ولم يتغير

ولم يغير كلامه هو الرب ولكن عاقب كل منهم حسب خطؤه بأتعاب مختلفة

وطبعا في النهاية وصلة الشحاته ان يدعموه على بيترون كاشفا سبب كل هذا الكذب ان تنهال عليه

التبرعات. يعني يطلب من المسلمين يشحتوه علشان يكمل كذب على الكتاب.

فهل اخي المسلم الأمين الذي مجد في بحثك عن الحق وتخشى الله وتخاف على ابدك اتصدق هؤلاء

الذين لا يوجد عندهم الا الكذب على الكتاب المقدس لنصرة الإسلام؟

هذا الأخ الذي لم أجد له موضوع كان امين فيه بل كله كذب ومعاريض.

مثل

[الرد على فيديو نصاب عبقري استطاع خداع جميع اليهود والمسيحيين ومخطوطات قمران](#)

[الرد على فيديو المسيحيون غاضبون وادعاء المسيحيين ممنوعين من ان نعيد على المسلمين في 2يو 1](#)

[الرد على فيديو كان بعنوان سؤال واحد يهدم المسيحية ويخرج القساوسة](#)

[الرد على فيديو تحديث الكتاب المقدس أخيرا وجدوا الفقرة الضائعة وموضوع فظائع ناحاش](#)

[الرد على فيديو الثالوث المسيحي لماذا لا يفهمه المسلمون وتعبيراته الغير امينة](#)

[الرد على فيديو 1000 دولار أي مسيحي يستطيع أن يحل هذه المشكل، اسم موسى ولم يدفع شيء لما](#)

اتضح انه مخطئ

[الجزء الرابع والخامس عن معجزة النور المقدس والرد على مجموعة فيديوهات كشف خدعة النور المقدس](#)

[ووهم النور المقدس وخرافة سبت النور](#)

[الرد على فيديو نصاب عبقري استطاع خداع جميع اليهود والمسيحيين ومخطوطات قمران](#)

وغيره من الموضوعات التي كذب فيها. ولم يجروا ان يرد على أي منها او يعتذر عن أي خطأ او كذب.

فهل لا زلت تصدقه؟

وبقية الشبهات مردود عليها في

www.drghaly.com

والمجد لله دائما